

Publication	Al Watan
Date	February 1, 2017
Circulation	220,000
Country	Egypt
Article Type	Ministry of Health News
Headline	Corruption runs through MoH
Page	06
Reporter	Saher El Mekawy

«عز العرب»: غياب الرقابة سبب انتشار الفساد.. ونظم المشتريات وتسجيل الأدوية تساعد على انتشاره

«الصحة»

من مناقصات الأجهزة إلى أسعار الأدوية.. بالشفاف

تأتي في المرتبة الأولى، وأوضح «عز العرب» أن نظامي التسجيل والتسعير للأدوية بالإدارة المركزية للشؤون الصيدلية أكثر الأنظمة التي تساعد على الفساد، وأضاف «نظام البوكسات الخاصة بتسجيل الأدوية بمبلغ معين ثم بيعها بأضعاف سعر التسجيل يعتبر فساداً، كما حدث في بداية تسجيل عقار السوفالدي بمصر»، وقال الدكتور محمد حسن خليل، رئيس لجنة الدفاع عن الحق في الصحة، إن أبرز فساد السياسات بوزارة الصحة يتمثل في إدارة القوافل الطبية، التي يتم إهدار الإمكانيات والمال العام بها، فبدلاً من إطلاق القوافل الطبية بالمناطق بجوار المستشفيات والوحدات الصحية يتم تطوير تلك المستشفيات بتكلفة إطلاق تلك القوافل، كما أن تلك الإدارات يتم منح العاملين فيها حوافز معينة رغم إهدار الإمكانيات بوجود منشآت لتقديم الخدمة الطبية بتلك المناطق التي يتم إطلاق القوافل بها، موضحاً لـ«الوطن» أنه تمت مناقشة إلغاء تلك الإدارة مع العديد من وزراء الصحة ولم تستجب سوى الدكتوراه مها الرباط، الهيكل الإداري للوزارة.

وأضاف «خليل» أن هناك فساداً للسياسات خاصة بشراء المستلزمات الطبية وتسعير الأدوية، وإذا كان الجيش قد تدخل لتوفير المستلزمات والأدوية فإنما ذلك يدل على الفساد بوزارة الصحة، كما أن بند الأجور، خاصة مناصب الإدارة العليا يدل على الفساد بوزارة الصحة بالمقارنة بأجور باقي العاملين.



ملف «الأدوية» شهد أزمات خلال الفترة الماضية

كتبت - سحر المكاوي:

تعد وزارة الصحة والسكان من أكثر الوزارات التي تعاني من الفساد، وفق ما أكده الدكتور أحمد عماد الدين راضي وزير الصحة، فور توليه مسئولية الوزارة نهاية سبتمبر ٢٠١٥، مؤكداً وقتها أن الوزارة مليئة بالفساد، وأنه يسعى لاجتثاث جذوره والقضاء عليه.

بعد قرابة ٨ أشهر من تولي «عماد الدين» منصب الوزير تم القبض على الدكتور أحمد عزيز، مستشار وزير الصحة لشؤون أمانة المراكز الطبية المتخصصة، من قبل هيئة الرقابة الإدارية، متلبساً بتقاضى رشوة قدرها ٤,٥ مليون جنيه، في صورة شيكات من إحدى شركات المستلزمات الطبية، لإصدار أوامر شراء بالأمر المباشر لها لتجهيز وحدة النخاع الشوكي بمستشفى معهد ناصر وذلك بمقر مكتب مستشار الوزير بوزارة الصحة، وهي أحدث قضية فساد بوزارة الصحة في الفترة الأخيرة والقضية الأولى التي تم اكتشافها خلال تولي «عماد الدين» مسئولية الوزارة.

وأكد الدكتور محمد عز العرب، رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومي للكبد والمستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء، أن غياب الرقابة السبب الرئيسي لانتشار الفساد سواء في وزارة الصحة أو أي منشأة حكومية أخرى، مشيراً إلى أن هناك أنظمة للعمل بالوزارة تساعد على الفساد واستغلال النفوذ كنظام المناقصات الخاصة والمشتريات الخاصة بشراء الأجهزة والمستلزمات الطبية والتعاقدات على مناقصات للأدوية للمستشفيات التابعة للوزارة، التي